إشراف/ فايز البخاري

اليمن عضو في المكتب التنفيذي لمجلس الشباب العربي الإفريقي

■ «الميثاق»-خاص:
تم الأسبوع الماضي في العاصمة السودانية الخرطوم انتخاب اليمن عضواً في المكتب التنفيذي لمجلس الشباب العربي الافريقي الذي يضم ٥٢ دولة عربية وافريقية.
وخلال المؤتمر العام للمجلس الذي عُقد خلال الفترة من ٢٢-٢٦ يونيو الجاري جرى مناقشة بعض التعديلات على النظام الداخلي للمجلس وكيفية تطوير العمل الشبابي العربي الافريقي وتفعيل وتوسيع نشاط المجلس.
وفازت اليمن بعضوية المجلس الجديد البالغ قوامه ١٣ عضواً الى جانب أربع دول عربية هي سوريا والسودان وقطر وليبيا.
واوضح الأخ معمر الارياني رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن أن اليمن حققت هذا الفوز المشرف من بين العدد الكبير من الدول الاعضاء بفضل ما اكتسبته من سمعة طيبة على المستويين الاقليمي والدولي في عهد فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح الذي استطاع بحكمته وحنكته اثبات حضور فاعل وكثيف لليمن في كل المحافل الدولية.
واشار الارياني الى أنهم التقوا على هامش المؤتمر بفخامة الرئيس السوداني عمر حسن البشير، وعبروا له عن وقوف اليمن قيادة وشعباً مع السودان الشقيق وقيادته ضد القرار الجائر الذي اصدرته محكمة الجنايات الدولية بحق البشير.منوهاً الى أن المؤتمر العام لمجلس الشباب العربي الافريقي اكد في بيانه الختامي على الوقوف مع اليمن ووحدته ضد اية دعوة تهدف لتمزيقه واسقاط وحدته أو اية محاولات للنيل من أمنه واستقراره وسلامة أراضيه، معتبرين الوحدة اليمنية منجزاً تاريخياً على طريق الوحدة العربية الافريقية الكبرى التي ينشدها المجلس.□

الشباب في صراع مع الفراغ

■ شهد العامان الماضيان نشاطاً شبابياً وطلابياً مكثفاً تمثل بالمراكز والمخيمات الصيفية التي تقام في مختلف المحافظات والمديريات، فضلاً عن الجامعات، والتي تكرس لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية، اضافة الى تنمية بعض المهارات وصقل المواهب والابداعات للمشاركين في تلك المخيمات والمراكز.
ورغم قصر الفترة الزمنية لهذه المخيمات والمراكز الصيفية إلا أنها تحقق تواجداً حقيقياً، ولفتت الأنظار اليها، وضرورة استغلالها بما يعود على الشباب والطلاب بالمنفعة والفائدة.
عن مستوى الاستعدادات لهذا العام وما ستقوم به دوائر الشباب المؤتمرية في المحافظات من جهود لانجاحها كان لنا هذا الاستطلاع الذي أجريناه مع عدد من مسئولي الشباب في المحافظات وفي البداية تحدث الأخ:

استطلاع/فايز البخاري

علي احمد مقبل صوحل -مسئول الشباب بمحافظة الضالع- قائلاً: لقد بدأنا بعملنا الذي خصصناه لانجاح المخيمات والمراكز الصيفية لهذا العام، وقد أنزلنا فرقاً ميدانية من قبل دائرة الشباب بفرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع الى كل المدارس في عموم المديريات، ليقوموا بتوزيع استمارات المشاركة على الطلاب الذين يرغبون في المشاركة بهذه المراكز والمخيمات الصيفية.. وعقب ذلك سنلتقي بالأخ المحافظ ومدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة لوضع خطتنا وتصوراتنا الخاصة بدائرة الشباب بالضالع عليهم، حتى يتسنى لنا المشاركة بفاعلية مطلقة، ولتكون فروع المؤتمر وقطاعات الشباب المؤتمري في الصدارة، خاصة وأننا قد راعينا في برامجنا الصيفية احتواء جميع الشباب والطلاب وتدريبهم وتأهيلهم بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، تماشياً مع النهج الحكيم الذي درجت عليه قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بفخامة الأخ الرئيس الذي عودنا أن نكون نحن في المؤتمر قدوة لبقية الأحزاب، وألا نعامل الآخر بالمثل، بل العكس نقابل السيئة بالحسنة، لأننا ننتمي لحزب ريادي، فالرواد دائماً يترفعون عن الأحقاد والضغائن.

● صوحل: حريصون على إشراك الشباب في المخيمات بعيداً عن الحزبية

وأضاف: لقد انتهينا من إعداد برنامجنا الذي يشتمل على أنشطة توعوية ستكون كفيلة بوضع الشباب على مجمل ما يدور بالساحة الوطنية اليوم، لنعري من خلال ذلك كافة المخططات الاجرامية التي تستهدف أمن وسلامة الوطن، فضلاً عن كشف الحملات الحاقدة التي تستهدف الوحدة، وهذا هو ما جعلناه في أولويات أجندتنا المزمع تقديمها بالتعاون مع الجهات المختصة.

● باعبود: تعزيز الولاء الوطني هدفنا في المخيمات الصيفية

هدف واحد

من جهته يقول الأخ عبدالسلام باعبود -مسئول الشباب بحضرموت الساحل: نتطلع أن تكون المخيمات والمراكز الصيفية لهذا العام على قدر كبير من الجد والمثابرة، لأن الوطن يمر بمرحلة حرجة في تاريخه المعاصر.. وهذا ما دفعنا في دائرة شباب المؤتمر بحضرموت الساحل الى التفكير بوضع تصورات واضحة عن كيفية مشاركتنا بدور فاعل في هذه المراكز والمخيمات الصيفية، واستغلال ذلك التواجد الشبابي لتعزيز روح الولاء الوطني ومبادئ المواطنة المتساوية لدى جيل الشباب.
كما نحرص أن يكون الطلاب الأوائل في مقدمة من سنوليهم رعاية واهتماماً خاصاً، باعتبارهم نخبة هؤلاء الطلاب والشباب، ومن الواجب أن يكون لهم امتيازات خاصة تقديراً لجهودهم وتميزهم، وتلك خير وسيلة تدفعهم للتجويد والجد والاجتهاد والمثابرة.

● المسلمي: على الإعلام أن يهتم بفعاليات الشباب وليس زيارات المسئولين

حافز مهم

أما الأخ عبدالله محمد المسلمي -مسئول الشباب بمحافظة الجوف- فيتمنى أن يكون لوسائل الاعلام دور بارز في هذا الاطار، وألا يقتصر دورها على نقل كلمات المسئولين وتلميعهم في كل مخيم أو مركز يحلون فيه، لأنهم ليسوا المستهدفين من تلك المخيمات والمراكز.. المطلوب تسليط الاضواء على الشباب الذين تشكل وسائل الاعلام حافزاً مهماً لهم، وعن طريقها يحققون أحلامهم العريضة، ويتمكنون من عكس إبداعاتهم، وبالذات الموهوبون والمبدعون الذين هم بحاجة ماسة لتسليط الأضواء عليهم من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

● دهمس: أعددنا برامج وأنشطة شبابية متميزة

فدائرة الشباب في محافظة الجوف تعاني من قصور الإمكانات، ومع ذلك فقد سارعنا الى الاجتماع بمسؤولي التربية والتعليم والشباب والرياضة بالمحافظة وأطلعناهم على بعض الافكار والتصورات والرؤى التي نطمح تضمينها برامج المخيمات والمراكز الصيفية، وفي مقدمة ذلك توعية الشباب بمخاطر التطرف والغلو والارهاب الذي كبّد البلاد خسائر اقتصادية فادحة، ولابد من حماية الشباب حتى لا يقعون فريسة لهذا الوحش المفزع.

● الجبري: نعد لرحلات شبابية لزيارة عدد من المحافظات

مهارات وابداعات

أما خالد دهمس أحمد عبدالله مسؤول الشباب بمحافظة أبين فيقول: إن دائرة الشباب بفرع المؤتمر الشعبي بالمحافظة قد انتهت من وضع برنامجها الخاص الذي ستشارك فيه ضمن المراكز والمخيمات الصيفية لهذا العام وتوقع أن يكون الاقبال عليها كبيراً نظراً للجهود الكثيفة التي تبذلها قيادة المحافظة وقيادة فرع المؤتمر بالمحافظة من أجل إنجاح هذه المراكز الصيفية.
وقال دهمس: لقد حرصنا على أن تكون الأولوية للأنشطة التي ستعزز قيم الولاء الوطني في صفوف الشباب والطلاب.
مؤكداً أن المراكز والمخيمات الصيفية لهذا العام ستكون مختلفة تماماً عن سابقاتها من حيث الإعداد والتجهيزات والبرامج والانشطة، لتكون هي الرد المفحم لكل من يحاول التطاول على وحدتنا الوطنية وستخرس ألسنة الأفاكين الذين يريدون بث الفرقة بين أبناء الشعب الواحد من خلال التلاحم الذي ستجسده بين خيرة شبابه وأبنائه.

عمل وطني

هيثم شايف الجبري مسؤول الشباب بمحافظة حجة بدوره قال: لدينا برنامج طموح لهذا العام يركز في أولوياته على الأوائل والمتميزين من الشباب والطلاب المشاركين، وقد أعددنا كافة التصورات الكفيلة بإنجاح المخيمات والمراكز الصيفية، لهذا العام، ونحرص على أن تكون لدائرة الشباب بفرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة بصمة واضحة في عمل هذه المراكز والمخيمات وحتى لا تعمل بمنأى عن الاهداف التي خصصت لها، وإنما لترعى كافة الشباب على اختلاف توجهاتهم الحزبية والسياسية وتبعدهم عن الوقوف في شراك الارهابيين او المرتزقة من مروجي ثقافة الكراهية.
مشيراً الى أن دائرة الشباب بحجة لديها برنامج آخر خاص بإقامة رحلات جماعية لعدد من الشباب يقومون خلالها بزيارة محافظات أخرى، للتعرف على ما يتميز به وطنهم وما يزخر به من موروث وتراث وتاريخ وآثار غنية، لأن من شأن ذلك أن يعزز الولاء الوطني لديهم، وفي الوقت نفسه يشعرهم بالاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن الحبيب.□

جريمة وحشية

أحمد السمر

■ العملية الاجرامية الارهابية التي تعرض لها الاجانب في محافظة صعدة، الذين جاءوا الى اليمن ليقدموا لأبنائه خدمات إنسانية وتحديداً في هذه المحافظة لتؤكد بأن ليس للتطرف وثقافة العنف إلا وجهاً واحداً مهما تعددت شعارات هؤلاء الارهابيين، فجميعهم يصبون في بوتقة واحدة هدفها قتل الابرياء وإخافة السبيل وإلحاق الضرر بالوطن والإساءة الى سمعته ومكانته، وقبل هذا كله الاساءة الى ديننا الاسلامي الحنيف، ومثل هؤلاء يجب مواجهتهم بحزم وقوة وإنزال العقاب الرادع بهم دون رأفة أو رحمة.. فهم المفسدون في الأرض بما يقترفونه من جرائم شنيعة وبشعة بلغت ذروة همجيتها في الاعتداء على أطباء وقتل نساء وهو ما يرفضه ديننا ويتعارض مع أخلاق شعبنا.
لتكن هذه الجريمة التي استنكرها و استهجنها كل أبناء اليمن قد عرّت عصابة التخريب والفتنة التي أشاعت الدمار والخوف والرعب في هذه المحافظة، وآن الأوان للقضاء عليها واجتثاثها من جذورها حتى يستعيد أبناء صعدة أمانهم وطمأنينتهم ويعاد اليها مسار النماء والبناء والتطور لتواكب ما يشهده الوطن من تحولات ونهوض شامل.
إن أهم ما نجم عن هذه الجريمة الارهابية هو موقف أبناء هذه المحافظة الذين اعلنوا اصطفافهم في مواجهة عناصر التخريب والاجرام والفتنة الحوثية للخلاص منها ومن شرورها الى الأبد، وسيكون معهم أبناء الشعب اليمني من أقصاه الى أقصاه، ولن تتوقف المواجهة عند هذا الحد، بل ستمتد الى كل من يحاول المساس بأمن واستقرار اليمن ووحدة أبنائه الوطنية بالدعوات المذهبية والمناطقية والطائفية وغيرها من الدعوات المقيتة الذين جميعهم يلتقون في خندق التآمر بافتعال الأزمات وإثارة الحقد والكراهية واشعال الحرائق، غايتهم إيقاف مسيرة التنمية والتقدم والدفع بالوطن الى الفوضى بهدف العودة به الى ما قبل الثورة اليمنية «٢٦سبتمبر و ١٤ اكتوبر» والـ(٢٢) من مايو العظيم.. معبرين عن غلٍ وحقد دفين على هذا الشعب صانع الانتصارات والانجازات التي قذفت بهم الى مزبلة التاريخ فتحالفوا مع الشيطان محولين أنفسهم الى مرتزقة لكل من يسعى الى الإضرار باليمن، أو يصفي حساباته على أرضه ولو حتى بتلك الشاكلة الاجرامية الوحشية التي جسدتها هذه العملية الارهابية في محافظة صعدة.. واضعة نهايتها بيدها الملوثة بدماء الأبرياء!!□

أمير العشق

شعر/خالدة النسيري

أيُبعِدُني الهوى المغرورُ ميلا
ويشنقُ مهجتي منْ قالَ قيلا
وماذا لو تغادرني الأماني
ويبدو الصمتُ في قلبي ملولا
سرابُ الأمسِ في الأعماقِ يسري
وصبحُ مشاعري أمسى ذليلا
أيا ذاكَ الذي قد صرتَ شمساً
تُذيبُ الصمتَ والمعنى الجميلا
وفرعي في الهوى وأريجَ روحي
وحبراً ينقشُ المعنى أصولا
أساطيرُ الغرامِ إليكَ تهفو
شعاعاً أبحراً حُبّاً نبيلا
لمن طالَ التَّمنِّي يا سُهادي
لمن صارَ التغنِّي سلسبيلا
أيا كُلّي وبعضي وانقسامي
ومالكَ مهجتي عرضاً وطولا
أميرُ العشقِ أنتَ فكنْ حبيبي
ليلقاكَ الهوى ظلاً ظليلا
تُهدهِدُ جمرَ حرفي يا ضياءً
نطقتَ بأسطُري صرتَ الدليلا
فكنْ كمدارِ أشواقي حنيناً
.. صهيلُ الريح يقتلعُ الحقولا
ويا نارَ الحبيبِ أراكِ برداً
لكي أجترّ من شعري فصولا
فولا الحبُّ ما ارتعشتْ شفاةٌ
وما غنّتْ غراماً لن يزولا

إبداعات شبابية

تكللت بسبق طبي عالمي لشاب يمني في المهجر

إعلان الفائزين بجوائز الرئيس للدورة العاشرة

▷ صنعاء - المحرر:

اعلن مجلس أمناء جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب يوم أمس الأول بصنعاء اقرار اسماء الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للعام ٢٠٠٨م، والذي بلغ عددهم ستة عشر فائزاً في شتى فروع الجائزة.
عقب ذلك قام رئيس مجلس الأمناء- وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد إعلان أسماء الفائزين با لجائزة في دورتها العاشرة، والذين وردت أسماؤهم كالتالي:

في مجال القرآن الكريم مناصفة بين:
١- علي حسن عزمات - حجة.
٢- هشام سلطان الحداد - تعز.
في مجال العلوم التطبيقية:
١- نبيل خالد ناجي فرحان - الجالية اليمنية بألمانيا - علوم طبية.
٢- مبروك صالح الرخمي - ذمار - برمجيات حاسوب.
في مجال العلوم الطبيعية:
١- محمد محمد قايد - تعز - الطاقة الشمسية في اليمن.
في مجال الآداب والفنون:
- فن الشعر مناصفة بين:
١- مليحة علي الأسعدي - الأمانة.
٢- ليلى الهان الجحدري - الأمانة.
- فن القصة مناصفة بين:
١- هشام محمد سعيد -تعز.
٢- سالم مبارك الدباء -حضرموت الساحل.
- فن الغناء مناصفة بين:
١- ريم جميل الاغبري - الحديدة.
٢- معين أنور غلام - حضرموت الساحل.
في مجال الموسيقى:
١- فيزان فرج سعيد - حضرموت الساحل.
في مجال الفن التشكيلي مناصفة بين:
١- هاني أحمد المصرفي - الامانة.
٢- غادة جابر حداد - الحديدة.

في مجال النص المسرحي مناصفة بين:
١- نوال ناجي المصري - ذمار.
٢- نائف محمد بلعلاء - حضرموت الوادي .

- وأشار وزير الشباب والرياضة الى أن عدد المتقدمين لنيل الجائزة في دورتها العاشرة من عموم المحافظات بلغ ألف وخمسمائة وثلاثين شاباً وشابة.
وأثنى معالي الوزير على البحث الفائز في العلوم التطبيقية مجال علوم طبية والذي فاز فيه الأخ نبيل خالد فرحان من الجالية اليمنية بألمانيا، حيث أثر أن يشارك به في بلده حتى يعطيه بُعداً وطنياً رغم الإغراءات الكبيرة التي حاصرته في جامعته بألمانيا.
وقال: إن هذا البحث سيمنح جائزتنا اليوم صفة عالمية لأنه ركّز على الاكتشاف المبكر للسرطان من خلال جهاز طبي عالمي دقيق، وأفضل العلاجات التي تتعامل مع هذا المرض الخبيث كإنجاز عظيم ينقذ الانسانية والبشرية وقد أحدث صدىً هائلاً في جامعته بألمانيا، غير أن هذا الشاب اليمني قرر ألا يتقدم بهذا البحث ويشهره إلاّ من خلال جائزة رئيس الجمهورية للشباب حتى يعطيه بعداً وطنياً محلياً، نظراً لما يتميز به هذا الشاب من إنتماء وطني كبير مع إمكانية أن يتقدم به لنيل أية جائزة عالمية أو إقليمية.
وأقر الاجتماع منح الفائزين الاثنين بجائزة العلوم التطبيقية القيمة كاملة لكل منهما والتي تبلغ مليوني ريال، تقديراً من مجلس الأمناء ولجان التحكيم لتميز هذين البحثين وريادتهما في مجاليهما اللذين يصلان الى درجة العالمية..□